

السيد هاشم الشخص ندعوا أبناءنا وإخواننا إلى الحذر واليقظة من هذه الفتنة المقيتة

1- حرق المصاحف في أفغانستان : واستنكر تلك الجريمة النكراء من قبل الأمريكان وقال : لقد امتدّت الأيدي الأثيمة الأمريكية الى أقدس مقدسات المسلمين فأحرقت حوالي ثمانين نسخة من المصحف الشريف في أحد القواعد الأمريكية في أفغانستان مما أدى إلى غضب الجماهير المسلمة هناك ، ومما يزيد الألم وللأسف أن المظاهرات الاستنكارية التي حصلت هناك لهذا الحادث قُوبلت بالقمع والقتل حتى استشهد عدد من المسلمين وجرح آخرون .

إننا إذ نستنكر هذا العمل المشين والإستشهاد المارخ من المشركين و الكفرة بأقدس المقدسات الاسلامية نُعلن تعاطفنا مع الشعب الأفغاني المسلم ووقوفنا الى جانبهم .

2- وعن أحداث العراق الدامية قال سماحته : عادت إلى الواجهة من جديد التفجيرات الإرهابية و سفك الدماء ، حيث عمّت العديد من المدن العراقية عدة تفجيرات أدّت الى استشهاد الكثير من الأبرياء و جرح آخرين .

إن سيل هذه الدماء البريئة من الشعب العراقي الجريح الذي ما فتئ ينزف دمًا منذ حوالي تسع سنوات أدمى قلوبنا وجرح مشاعرنا ، بل إن هذه الأحداث تدمي قلب كل انسان له شعور وإحساس .

3- وفي بلادنا الحبيبة - للأسف - يوجد تجيش طائفي مقيت ومتصاعد من قبل بعض وسائل الإعلام المختلفة من فضائيات وصحف ومواقع النت وغيرها ، حتى أصبح إطلاق اسم الكفرة و المشركين على الشيعة الامامية من أدبيات العديد من وسائل الإعلام تلك .

وأخيراً عُقد في الرياض مؤتمر ضد الشيعة بعنوان ((الخطر الشيعي على أهل السنة)) استمر ثلاثة أيام كله حشد وتجييش وشحن طائفي وتكفير وتهم ضد الشيعة .

إن مثل هذه الفعاليّات الطائفية والاستفزاز المستمر في بعض وسائل الإعلام لا يصب في مصلحة الوطن والشعب ويزيد الأمور تعقيداً ويخدم مصالح أعداء الاسلام إننا ندعوا أبناءنا وإخواننا إلى الحذر واليقظة من هذه الفتنة المقيتة وندعو مَن بيده الأمر و العقلاء من القوم أن يقفوا في وجه من يُحرّض ويستفز ومن يصب الزيت على النار و يفرق المجتمع المسلم أيّما كان .

وللأسف في هذه الأجواء المشحونة بالألام والتأزم يُعتقل عدد من الشباب المؤمن لأسباب تافهة كإبداء رأي وقول كلمة وكتابة موضوع في مواقع النت مما يشحن النفوس ويزيد التوتر .

أملنا أن يلتفت ولاة الأمر إلى هذه الأمور وأن تعالج المشاكل بالحوار والهدوء والحكمة .
حما □ بلادنا وشعبنا وبلاد المسلمين عمومًا من كل سوء ومكروه والحمد □ بدأً وختاماً .

